الأمم المتحدة

S/2020/638

مجلس الأمن

Distr.: General
2 July 2020
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة 2 تموز/يوليه 2020 موجهة من رئيس مجلس الأمن إلى الأمين العام والممثلين الدائمين لأعضاء مجلس الأمن

أتشرف بأن أشير إلى قرار مجلس الأمن 2532 (2020)، فيما يتعلق ببند جدول الأعمال المعنون "صون السلام والأمن الدوليين" الذي اعتمد في 1 تموز/يوليه 2020. وقد اتخذ القرار 2532 (2020) وفقا لإجراء التصويت المبين في الرسالة المؤرخة 27 آذار/مارس 2020 الموجهة من رئيس مجلس الأمن (S/2020/253)، الذي اتُفق عليه في ضوء الظروف الاستثنائية الناجمة عن وباء فيروس كورونا.

وعملا بذلك الإجراء، أرفق طيه نسخا من الوثائق ذات الصلة:

- رسالة مؤرخة 30 حزيران/يونيه 2020 موجهة إلى الممثلين الدائمين لأعضاء مجلس الأمن (انظر المرفق 1)، تطرح للتصويت مشروع القرار الوارد في الوثيقة S/2020/607؛
- ورسائل وردت ردا من أعضاء مجلس الأمن تشير إلى موقفهم الوطني من مشروع القرار (انظر المرفقات 2 إلى 16)؛
- والبيانات التي قدمها أعضاء مجلس الأمن فيما بعد، يعللون فيها تصويتهم (انظر المرفقات 17 إلى 23).

وستصدر هذه الرسالة ومرفقاتها بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(*توقيع*) كريستوف **هويسغن**
رئيس مجلس الأمن

120820 130720 20-08902 (A)

الرجاء إعادة التدوير

المرفق 1

رســـالة مؤرخة 30 حزيران/يونيه 2020 موجهة من رئيس مجلس الأمن إلى الممثلين الدائمين لأعضاء مجلس الأمن

[الأصل: الإنكليزية والفرنسية]

وفقا للإجراء الذي اتفق عليه أعضاء مجلس الأمن في ضوء الظروف الاستثنائية الناجمة عن وباء فيروس كورونا، وكما هو مبين في الرسالة المؤرخة 27 آذار/مارس 2020 الموجهة من رئيس مجلس الأمن إلى جميع أعضاء المجلس (S/2020/253)، أود أن أوجه انتباهكم إلى ما يلي.

ناقش أعضاء المجلس مشروع قرار قدمته تونس وفرنسا بشأن بند جدول الأعمال المعنون "صون السلم والأمن الدوليين". وقد وضع مشروع القرار هذا باللون الأزرق (S/2020/607، انظر الضميمة).

وبصفتي رئيسا لمجلس الأمن، فإنني أطرح للتصويت مشروع القرار المذكور أعلاه. وستبدأ فترة التصويت غير القابلة للتمديد على مدى 24 ساعة لمشروع القرار ذاك الساعة 11/00 من صباح يوم الثلاثاء 30 حزيران/يونيه 2020 وتنتهي الساعة 11/00 من يوم الأربعاء 1 تموز/يوليه 2020.

يرجى تقديم تصويتكم (تأييدا أو معارضا أو ممتنعا) على مشروع القرار هذا، وإمكانية تعليل التصويت، وذلك بإرسال رسالة موقعة من الممثل الدائم أو القائم بالأعمال بالنيابة إلى مدير شعبة شؤون مجلس الأمن بالأمانة العامة (egian@un.org) في غضون فترة التصويت غير القابلة للتمديد المبينة أعلاه.

وأعتزم تعميم رسالة تتضمن بيان نتيجة التصويت في غضون ثلاث ساعات من انتهاء فترة التصويت التي مدتها 24 ساعة. وأعتزم أيضا عقد مؤتمر عن بعد بالفيديو لمجلس الأمن لإعلان نتيجة التصويت بعد انتهاء فترة التصويت بوقت قصير، بعد ظهر يوم الأربعاء، 1 تموز/يوليه 2020.

(*توقيع*) نيكولا **دو ريفيير**
رئيس مجلس الأمن

ضميمة

الأمم المتحدة

S/2020/607

مجلس الأمن

Provisional
28 June 2020
Arabic
Original: English

فرنسا وتونس: مشروع قرار

إن مجلس الأمن،

إذ يشير إلى مسؤوليته الرئيسية عن صون السلام والأمن الدوليين،

وإذ يؤكد من جديد مبادئ ميثاق الأمم المتحدة ومقاصده،

وإذ يعرب عن بالغ القلق من الأثر المدمر لجائحة كوفيد-19 في جميع أنحاء العالم، ولا سيما في البلدان التي دمرتها النزاعات المسلحة، أو في حالات ما بعد انتهاء النزاع، أو الحالات المتأثرة بالأزمات الإنسانية،

وإذ يسلم بأن ظروف العنف وعدم الاستقرار في حالات النزاع يمكن أن تؤدي إلى استفحال الجائحة، وأن الجائحة يمكن في المقابل أن تؤدي إلى استفحال الآثار الإنسانية السلبية لحالات النزاع،

وإذ يسلم بأن المكاسب التي حققتها في مجال بناء السلام والتنمية البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية والبلدان الخارجة من النزاع يمكن أن تضمحل في ظل تفشي جائحة كوفيد-19،

وإذ يشدد على أن مكافحة هذه الجائحة تتطلب مزيدا من التعاون والتضامن على المستويات الوطني والإقليمي والدولي، واستجابة دولية منسقة وجامعة وشاملة على الصعيد العالمي تضطلع فيها الأمم المتحدة بدور تنسيقي رئيسي،

وإذ يثني على العاملين في مجالي الصحة والإغاثة الإنسانية على الصعيدين الوطني والدولي لإسهامهم والتزامهم المتواصلين في التصدي الاستعجالي لجائحة كوفيد-19،

وإذ ينوه بالجهود والتدابير التي اقترحها الأمين العام فيما يتعلق بالتصدي للآثار التي يُحتمل أن تخلفها جائحة كوفيد-19 في البلدان المتضررة من النزاعات، ولا سيما نداؤه من أجل وقف فوري لإطلاق النار على الصعيد العالمي،

وقد نظر في القرار 270/74 المعنون "التضامن العالمي لمكافحة مرض فيروس كورونا لعام 2019 (كوفيد-19)" الذي اتخذته الجمعية العامة للأمم المتحدة في 2 نيسان/أبريل 2020،

وإذ يدرك إعلان الأمم المتحدة عن الخطة الإنسانية العالمية لمواجهة كوفيد-19، وهي خطة تضع الإنسان في صُلب من تدابير التصدي،

وإذ يضع في اعتباره أن النطاق غير المسبوق لجائحة كوفيد-19 من شأنه أن يعرض صون السلام والأمن الدوليين للخطر،

1 - ***يطالب*** بوقف عام وفوري للأعمال العدائية في جميع الحالات المدرجة في جدول أعماله، ويؤيد الجهود التي يبذلها في هذا الصدد الأمين العام وممثلوه الخاصون ومبعوثوه الخاصون؛

2 - ***يهيب*** بجميع الأطراف في النزاعات المسلحة إلى الدخول فورا في هدنة إنسانية تستمر لمدة 90 يوما متتالية على الأقل، لكي يتسنى إيصال المساعدات الإنسانية في ظروف آمنة ودون عوائق وبشكل مستمر، ولتقوم الجهات المحايدة العاملة في المجال الإنساني بتقديم الخدمات المناسبة، وفقا للمبادئ الإنسانية المتمثلة في الإنسانية والحياد والنزاهة والاستقلال، ولتنفيذ عمليات الإجلاء الطبي، وفقا للقانون الدولي، بما في ذلك القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي للاجئين، حسب الاقتضاء؛

3 - ***يؤكد*** أن هذا الوقف العام والفوري للأعمال العدائية وهذه الهدنة الإنسانية لا ينطبقان على العمليات العسكرية التي تُنفذ ضد تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام (تنظيم الدولة الإسلامية، المعروف أيضاً باسم داعش) وتنظيم القاعدة وجبهة النصرة، وسائر الأفراد والجماعات والمؤسسات والكيانات المرتبطة بتنظيم القاعدة أو تنظيم الدولة الإسلامية، وغير ذلك من الجماعات الإرهابية التي حددها مجلس الأمن؛

4 - ***يطلب*** إلى الأمين العام أن يساعد على التأكد من قيام جميع الجهات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك أفرقة الأمم المتحدة القطرية، كل ضمن الولاية المنوطة به، بتسريع عملها في التصدي لجائحة كوفيد-19، مع التركيز بوجه خاص على البلدان المحتاجة، بما في ذلك البلدان التي توجد في حالات النزاع المسلح أو المتضررة من أزمات إنسانية؛

5 - ***يطلب*** إلى الأمين العام أن يوافي مجلس الأمن بمستجدات الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة للتصدي لجائحة كوفيد-19 في البلدان التي توجد في حالات النزاع المسلح أو المتضررة من أزمات إنسانية، وكذلك عن أثر كوفيد-19 في قدرة عمليات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة على إنجاز المهام ذات الأولوية المنوطة بها؛

6 - ***يطلب*** إلى الأمين العام أن يوعز إلى عمليات حفظ السلام بأن تقدم الدعم، في حدود قدراتها والولايات المنوطة بها، إلى سلطات البلدان المضيفة في ما تبذله من جهود لاحتواء الجائحة، ولا سيما لتيسير وصول المساعدات الإنسانية، بما في ذلك إلى المشردين داخليا ومخيمات اللاجئين، والسماح بعمليات الإجلاء الطبي، ***ويطلب كذلك*** إلى الأمين العام والدول الأعضاء اتخاذ جميع الخطوات المناسبة لحماية سلامة وأمن وصحة جميع موظفي الأمم المتحدة العاملين في عمليات الأمم المتحدة للسلام، مع الحفاظ على استمرارية العمليات، واتخاذ مزيد من الخطوات نحو توفير التدريب لأفراد حفظ السلام بشأن المسائل ذات الصلة بمنع انتشار كوفيد-19؛

7 - ***يعترف*** بالدور الحاسم الذي تقوم به المرأة في جهود التصدي لجائحة كوفيد-19، وكذلك بالأثر السلبي غير المتناسب الناجم عن الجائحة، ولا سيما أثر الجائحة الاجتماعي والاقتصادي على النساء

والفتيات والأطفال واللاجئين والنازحين وكبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة، ***ويدعو*** إلى اتخاذ إجراءات ملموسة للتقليل إلى أدنى حد من هذا الأثر وكفالة مشاركة النساء والشباب مشاركة كاملة وهادفة وعلى قدم المساواة في إعداد وتنفيذ استجابة مناسبة ومستدامة للجائحة؛

8 - ***يقرر*** أن يبقي المسألة قيد نظره.

المرفق 2

رسالة مؤرخة 30 حزيران/يونيه 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لبلجيكا لدى الأمم المتحدة

أشير إلى الرسالة الموجهة من رئيس مجلس الأمن في 30 حزيران/يونيه 2020 بشأن مشروع القرار المتعلق بجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) (S/2020/607).

ووفقا للإجراء المحدد لاتخاذ القرارات في ظل الظروف الاستثنائية الراهنة الناجمة عن جائحة فيروس كورونا، يسرني أن أشير إلى أن بلجيكا صوتت مؤيدة لمشروع القرار هذا. وفي هذه المرحلة، لا يعتزم وفد بلدي تقديم تعليل لتصويته.

(*توقيع*) مارك بيكستين **دو بويتسويريفا**
السفير
الممثل الدائم لبلجيكا لدى الأمم المتحدة

المرفق 3

رسالة مؤرخة 30 حزيران/يونيه 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للصين لدى الأمم المتحدة

أود أن أشكركم، سيدي الرئيس وفريقكم، على الدعم القوي في تيسير إجراءات التصويت.

ويرجى العلم بأن الصين تصوت مؤيدة لمشروع القرار الذي قدمته فرنسا وتونس بشأن جائحة مرض فيروس كورونا (S/2020/607).

(*توقيع*) جانغ **جون**

السفير

الممثل الدائم للصين لدى الأمم المتحدة

المرفق 4

رسالة مؤرخة 30 حزيران/يونيه 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من المبعوث الخاص للجمهورية الدومينيكية

إلى مجلس الأمن أشير إلى رسالتكم المؤرخة 30 حزيران/يونيه 2020 بشأن مشروع القرار S/2020/607، بشأن جائحة كوفيد-19 في إطار بند جدول الأعمال المعنون "صون السلام والأمن الدوليين".

وبناء على تعليمات من حكومة بلدي، يصوت وفد الجمهورية الدومينيكية مؤيدا لمشروع القرار المذكور أعلاه.

(*توقيع*) خوسيه سينغر **وايسنغر**

السفير

المبعوث الخاص للجمهورية الدومينيكية إلى مجلس الأمن

المرفق 5

رسالة مؤرخة 30 حزيران/يونيه 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإستونيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أبلغكم، سيدي، بأنه وفقا للأحكام ذات الصلة من ميثاق الأمم المتحدة، يصوت وفد بلدي مؤيدا لمشروع القرار بشأن جائحة كوفيد-19 (S/2020/607) في إطار بند جدول الأعمال المعنون "صون السلام والأمن الدوليين".

(*توقيع*) سفين **يورغنسون**

السفير

الممثل الدائم لإستونيا لدى الأمم المتحدة

المرفق 6

رسالة مؤرخة 30 حزيران/يونيه 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لفرنسا لدى الأمم المتحدة

[الأصل: الإنكليزية]

أشير إلى الرسالة المؤرخة 30 حزيران/يونيه 2020 الموجهة من رئيس مجلس الأمن والتي تدعو أعضاء المجلس إلى التصويت على مشروع القرار المقدم من فرنسا وتونس، في إطار بند جدول الأعمال المعنون "صون السلام والأمن الدوليين"، بشأن جائحة كوفيد-19، الذي وضع باللون الأزرق تحت الرمز S/2020/607. وتصوت فرنسا مؤيدة له.

(*توقيع*) نيكولا **دو ريفيير**
السفير
الممثل الدائم لفرنسا لدى الأمم المتحدة

المرفق 7

رسالة مؤرخة 30 حزيران/يونيه 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لألمانيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أبلغكم، سيدي، ردا على رسالة رئيس مجلس الأمن المؤرخة 30 حزيران/يونيه 2020 التي بدأت فيها إجراء تصويت خطي على مشروع القرار S/2020/607 وفقا للإجراءات التي اتفق عليها أعضاء مجلس الأمن على النحو المبين في الرسالة المؤرخة 27 آذار/مارس 2020 الموجهة من رئيس مجلس الأمن (S/2020/253)، بأن ألمانيا تصوت مؤيدة لمشروع القرار S/2020/607 في إطار بند جدول الأعمال المعنون "صون السلام والأمن الدوليين".

(*توقيع*) كريستوف **هويسغن**

السفير

الممثل الدائم لألمانيا لدى الأمم المتحدة

المرفق 8

رسالة مؤرخة 30 حزيران/يونيه 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لإندونيسيا لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم بالإشارة إلى الرسالة المؤرخة 30 حزيران/يونيه 2020 الموجهة من الممثل الدائم لفرنسا لدى الأمم المتحدة، بصفته رئيسا لمجلس الأمن، بشأن مشروع القرار المتعلق بجائحة كوفيد-19 (S/2020/607).

وأشير بموجب هذه الرسالة إلى أن إندونيسيا تصوت مؤيدة لمشروع القرار.

(*توقيع*) ديان تريانسياه **دجاني**

السفير

الممثل الدائم لإندونيسيا لدى الأمم المتحدة

المرفق 9

رسالة مؤرخة 30 حزيران/يونيه موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للنيجر لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم ردا على الرسالة المؤرخة 30 حزيران/يونيه 2020 الموجهة من رئيس مجلس الأمن والتي تدعو أعضاء المجلس إلى الإعراب عن تصويتهم على مشروع القرار (S/2020/607) الذي قدمته فرنسا وتونس في إطار البند "صون السلام والأمن الدوليين".

ووفقا للإجراءات المؤقتة المتفق عليها لاعتماد القرارات خلال القيود المفروضة بسبب جائحة مرض فيروس كورونا، يشرفني أن أشير إلى أن جمهورية النيجر تقرر التصويت مؤيدة لمشروع القرار المذكور.

(*توقيع*) عبدو **أباري**
السفير
الممثل الدائم للنيجر لدى الأمم المتحدة

المرفق 10

رسالة مؤرخة 30 حزيران/يونيه 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم للاتحاد الروسي

يشرفني، سيدي، أن أُقر باستلام رسالتكم المؤرخة 30 حزيران/يونيه 2020 بشأن بدء إجراءات التصويت على مشروع القرار المتعلق بالبند "صون السلام والأمن الدوليين" (S/2020/607).

ووفقا لإجراءات اتخاذ قرارات مجلس الأمن المعمول بها خلال فترة القيود المفروضة على التنقل في نيويورك بسبب جائحة مرض فيروس كورونا المبينة في الرسالة المؤرخة 27 آذار/مارس 2020 الموجهة من رئيس مجلس الأمن (S/2020/253)، يشرفني أن أبلغكم بأن الاتحاد الروسي يصوت مؤيدا لمشروع القرار الوارد في الوثيقة S/2020/607.

(*توقيع*) فاسيلي **نيبنزيا**
السفير
الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

المرفق 11

رســـالة مؤرخة 30 حزيران/يونيه 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثلة الدائمة لسانت فنسنت وجزر غرينادين لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أشير إلى مشروع القرار (S/2020/607) المقدم من فرنسا وتونس فيما يتعلق بالبند المعنون "صون السلام والأمن الدوليين".

وفي هذا الصدد، أود أن أبلغكم، سيدي، بأن سانت فنسنت وجزر غرينادين تصوت مؤيدة لمشروع القرار المذكور أعلاه.

(*توقيع*) إينغا روندا **كينغ**

السفير

الممثلة الدائمة لسانت فنسنت وجزر غرينادين لدى الأمم المتحدة

المرفق 12

رسالة مؤرخة 30 حزيران/يونيه 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجنوب أفريقيا لدى الأمم المتحدة

أشير، سيدي، إلى رسالتكم المؤرخة 30 حزيران/يونيه 2020 بشأن مشروع قرار مجلس الأمن المتعلق بجائحة كوفيد-19 الوارد في الوثيقة S/2020/607.

يصوت وفد جمهورية جنوب أفريقيا مؤيدا لمشروع القرار المذكور أعلاه.

(*توقيع*) جيري ماثيوز **ماتجيلا**

السفير

الممثل الدائم لجنوب أفريقيا لدى الأمم المتحدة

المرفق 13

رسالة مؤرخة 30 حزيران/يونيه 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لتونس لدى الأمم المتحدة

بالإشارة إلى الرسالة المؤرخة 30 حزيران/يونيه 2020 من الممثل الدائم لفرنسا، بصفته رئيسا لمجلس الأمن، بشأن مشروع القرار المقدم من تونس وفرنسا فيما يتعلق بالبند المعنون "صون السلام والأمن الدوليين" الوارد في الوثيقة S/2020/607، أود أن أبلغكم، سيدي، بأن تونس تصوت مؤيدة لمشروع القرار.

(*توقيع*) قيس **قبطني**

السفير

الممثل الدائم لتونس لدى الأمم المتحدة

المرفق 14

رسالة مؤرخة 30 حزيران/يونيه 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بأعمال المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة

بالإشـــارة إلى الرســـالة المؤرخة 30 حزيران/يونيه 2020 الموجهة من رئيس مجلس الأمن، فإن المملكة المتحدة تصـوت مؤيدة لمشـروع القرار الوارد في الوثيقة S/2020/607 فيما يتعلق بالبند من جدول الأعمال "صون السلام والأمن الدوليين".

(*توقيع*) جوناثان **ألن**
السفير
القائم بأعمال المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى
وأيرلندا الشمالية لدى الأمم المتحدة

المرفق 15

رســـالة مؤرخة 30 حزيران/يونيه 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثلة الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة

بشأن مشروع القرار المقدم من فرنسا وتونس المتعلق ببند جدول الأعمال المعنون "صون السلام والأمن الدوليين" (S/2020/607) تصوت الولايات المتحدة مؤيدة لمشروع القرار.

(*توقيع*) كيلي **كرافت**

السفيرة

الممثلة الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة

المرفق 16

رسالة مؤرخة 30 حزيران/يونيه 2020 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لفييت نام لدى الأمم المتحدة

بالإشارة إلى الرسالة المؤرخة 30 حزيران/يونيه 2020 الموجهة من رئيس مجلس الأمن والمتعلقة بمشروع القرار المقدم في إطار بند جدول الأعمال المعنون "صون السلام والأمن الدوليين" الوارد في الوثيقة S/2020/607، أود أن أبلغكم، سيدي، بأن فييت نام تصوت مؤيدة لمشروع القرار المذكور.

(*توقيع*) دانغ دينه **كوي**

السفير

الممثل الدائم لفييت نام لدى الأمم المتحدة

المرفق 17

بيان الممثل الدائم للصين لدى الأمم المتحدة، جانغ جون

[الأصل: بالإنكليزية والصينية]

صوتت الصين مؤيدة لمشروع القرار المتعلق بجائحة كوفيد-19(S/2020/607). وتعتبر هذه الجائحة التحدي العالمي الأكبر الذي يواجهه العالم اليوم. ويتحمل مجلس الأمن المسؤولية الرئيسية عن صون السلم والأمن الدوليين. وفي هذه اللحظة الحرجة فإن من واجب المجلس أن يتخذ الإجراءات اللازمة في إطار ولايته لمعالجة الأثر السلبي الذي تخلفه الجائحة على السلم والأمن الدوليين.

ويدل اتخاذ القرار 2532 (2020) على توافق الآراء العام بين أعضاء المجلس والدول الأعضاء في الأمم المتحدة على تعزيز أدوار أكثر بروزا للأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة، وكذلك تعزيز التضامن والتعاون في مكافحة كوفيد-19. وهو يبين قيادة المجلس وقدرته على اتخاذ إجراءات. وهو نتيجة هامة للمجلس والأمم المتحدة وانتصار لتعددية الأطراف. وتشكر الصين فرنسا وتونس على جهودهما الدؤوبة بوصفهما القائمين معا بالصياغة، وتقدر الموقف المسؤول والتعاوني للغالبية العظمى من أعضاء المجلس.

إن اعتماد هذا القرار لم يكن سهلا. وأصر أحد البلدان على موقف انفرادي، متجاهلا دعوة المجتمع الدولي. وتراجع عن كلامه ونكث بوعده وبتوافق الآراء، وتسبب في تأخير عملية التشاور مرة تلو الأخرى. وهكذا مُنع المجلس من اتخاذ إجراءات لدعم نداء الأمين العام من أجل وقف إطلاق النار على الصعيد العالمي وخطة الاستجابة الإنسانية العالمية لمكافحة كوفيد-19. كما رفض ذلك البلد رفع التدابير القسرية الانفرادية ضد البلدان ذات الصلة، مغضا الطرف عن دعوة الأمين العام وبلدان العالم إلى القيام بذلك. وقد أدى ذلك إلى تفاقم معاناة المدنيين الأبرياء وتعميق الأزمة الإنسانية في بعض البلدان والمناطق وسط جائحة كوفيد-19.

ومنذ البداية، كانت الصين تؤيد نداء الأمين العام من أجل وقف إطلاق النار على الصعيد العالمي وخطة الاستجابة الإنسانية العالمية، وقد أعربت عن تأييدها في مناسبات مختلفة. وفي الآونة الأخيرة، كانت الصين واحدة من الدول الأعضاء والدول ذات مركز المراقب البالغ عددها 172 دولة التي أصدرت البيان المشترك لدعم نداء الأمين العام من أجل وقف إطلاق النار على الصعيد العالمي. وقد شاركت الصين بصورة بناءة في المشاورات بشأن القرار، وعملت بلا كلل مع معظم أعضاء المجلس لبناء أوسع توافق ممكن في الآراء، وأظهرت أقصى قدر من المرونة. ونتيجة لذلك، تمكنا من التغلب على جميع العقبات لضمان أن يتمكن المجلس من توجيه رسالة إيجابية بالتضامن والتعاون في هذا الوقت العصيب.

وتقدر الصين أن القرار يشير إلى قرار الجمعية العامة 74/270، الذي يعكس اعتراف الدول الأعضاء الكامل بالدور المركزي الذي تضطلع به الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية في الكفاح العالمي ضد كوفيد-19. وبالإضافة إلى ذلك، ترحب الصين بإدراج مفهوم وضع الناس في مركز الصدارة، مما يؤدي إلى معالجة الأسباب الجذرية للنزاعات، وهو مفهوم بالغ الأهمية لأنه يعكس مطالب وشواغل البلدان النامية.

وتدعو الصين المجتمع الدولي إلى اغتنام فرصة اتخاذ القرار 2532 (2020) لتشجيع أطراف النزاع على الاستجابة لنداء الأمين العام من أجل وقف إطلاق النار على الصعيد العالمي، والوقف الفوري

للأعمال العدائية، والعمل معا لمكافحة كوفيد-19، وإنقاذ الأرواح، والالتزام بحل النزاعات سلميا بالوسائل السياسية والدبلوماسية، وكفالة الحصول على المساعدة الإنسانية، وتعزيز سلامة وأمن حفظة السلام.

إن فيروس كوفيد-19 هو العدو المشترك للبشرية. وفي مواجهة ذلك الاختبار الذي لم يسبق له مثيل، ينبغي لجميع البلدان أن تضع الناس في مركز الصدارة، وأن تضع دائما حياة الناس وصحتهم في المقام الأول وأن تبذل قصارى جهدها لإنقاذ الأرواح. يجب أن نتخذ موقفا مسؤولا وأن نعتمد تدابير حازمة لمكافحة الفيروس. وعلاوة على ذلك، يجب أن نسترشد بالعلم ونرفض التسييس والتصنيف والوصم. ويجب على المجتمع الدولي أن يتعاون ويعمل معاً لمكافحة كوفيد-19، ولا سيما لمساعدة البلدان النامية في هذا الصدد.

لقد دأبت الصين على إعطاء أولوية قصوى لحياة الناس. وقد اعتمدت الصين أكثر التدابير شمولا ودقة وصرامة، مما ساعد على السيطرة على تفشي الفيروس بأقل تكلفة ممكنة. وفي الوقت نفسه، تعمل الصين من أجل التعافي بالتعاون مع المجتمع الدولي. وقدمت الصين الدعم لأكثر من 150 بلدا ومنظمة دولية، بما في ذلك جميع البلدان المدرجة في جدول أعمال المجلس.

إن اعتماد المجلس للقرار 2532 (2020) يثبت مرة أخرى أن تعددية الأطراف هي الخيار الصحيح الوحيد في عالم يواجه تحديات متعددة. وعلى النقيض من ذلك، فإن الأحادية لا يدعمها أحد ولن تصل إلا إلى طريق مسدود. وفي هذه المرحلة الحرجة، تقف الصين بحزم إلى جانب تعددية الأطراف والغالبية العظمى من الدول الأعضاء والإنصاف والعدالة. وتدعو الصين جميع البلدان إلى توخي مجتمع عالمي له مستقبل مشترك، والنهوض بتعددية الأطراف، وتعزيز التضامن والتعاون، والتمسك بمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة والنظام الدولي الذي يتمحور حول الأمم المتحدة من أجل العمل معا على إيجاد مستقبل أفضل للبشرية.

المرفق 18

بيان البعثة الدائمة لإندونيسيا لدى الأمم المتحدة

ترحب إندونيسيا باتخاذ القرار 2532 (2020) بشأن مرض فيروس كورونا (COVID-19). ونقدر جهود تونس وفرنسا، بوصفهما القائمين معا بالصياغة، لتيسير المفاوضات. كما نثني على جميع أعضاء المجلس على مشاركتهم البناءة وروح التوافق من أجل ضمان أن يوجه المجلس رسالة باستعداده ووحدته في التعامل مع هذه المسألة.

وكما أوضح الأمين العام، فإن جائحة كوفيد-19 أزمة صحية ذات آثار بعيدة المدى، بما في ذلك فيما يتعلق بصون السلام والأمن. ولذلك، فإن اتخاذ المجلس لهذا القرار التزام موضع ترحيب وإن كان قد تأخر كثيرا.

لقد صوتنا لصالح القرار لأننا نعتقد أن لكوفيد-19 أثرا عميقا على الأمن والحالات الإنسانية، ولا سيما تلك المدرجة في جدول أعمال المجلس. ولذلك، من المهم توجيه رسالة قوية إلى جميع أطراف النزاعات المسلحة لوقف الأعمال العدائية والدخول في هدنة إنسانية لكفالة إيصال المساعدة الإنسانية والوصول إليها.

ويشكل هذا القرار أيضا خطوة هامة نحو كفالة استجابة سريعة لجائحة كوفيد-19 في البلدان والحالات المتأثرة بالنزاعات المسلحة والأزمات الإنسانية. ويدعو القرار بعثات الأمم المتحدة في الميدان، بما في ذلك بعثات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة، إلى دعم البلدان المضيفة ومواصلة أداء المهام الموكلة إليها مع كفالة سلامة وأمن وصحة أفرادها.

وتعتقد إندونيسيا أنه نظرا للطبيعة غير المسبوقة لجائحة كوفيد-19، فمن الضروري وجود استجابة دولية منسقة. ويجب أن ترقى الأمم المتحدة إلى مستوى الحدث، ويجب أن نظهر أننا ندعم دور جميع هيئات الأمم المتحدة في هذا الصدد.

وختاما، نود أن نحيي جميع العاملين في الخطوط الأمامية في طليعة المعركة ضد كوفيد-19، بمن في ذلك العاملون في مجال الإغاثة الصحية والإنسانية الدولية.

المرفق 19

بيان البعثة الدائمة للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالإنكليزية والروسية]

لقد صوت الوفد الروسي لصالح القرار 2532 (2020)، بشأن مكافحة مرض فيروس كورونا (COVID-19)، الذي صاغته فرنسا وتونس.

وعلى الرغم من أن القائمين بالصياغة لم يأخذا في الاعتبار على نحو كامل جميع نُهجنا، قررنا تأييد وثيقة ذات أهمية استثنائية للمجتمع الدولي بأسره. وقد أثبتت المفاوضات الصعبة، التي أدت مع ذلك إلى التوصل إلى اتفاق بشأن نص القرار، أن أعضاء مجلس الأمن قادرون على الارتقاء فوق مصالحهم الوطنية الضيقة والاستجابة للتحديات العالمية في عصرنا.

ونود أن نسترعي الانتباه إلى أن القرار يتضمن إشارة إلى التدابير التي اقترحها الأمين العام فيما يتعلق بالاستجابة للأثر المحتمل لجائحة كوفيد-19 على البلدان المتضررة من النزاعات المسلحة. ونود أن نشير إلى أن الأمين العام، في تقريره المعنون "المسؤولية المشتركة والتضامن العالمي: الاستجابة للآثار الاجتماعية والاقتصادية لكوفيد-19" الصادر في آذار/مارس 2020، يشدد على الحاجة الملحة إلى إلغاء الجزاءات الأحادية الجانب، التي تحد بشكل خطير من قدرة البلدان على التصدي للتحديات المتصلة بهذه الجائحة.

كما أننا نؤيد تأييدا تاما دعوة الأمين العام إلى وقف إطلاق النار على الصعيد العالمي. لقد كان الاتحاد الروسي من أوائل الدول التي ردت رسميا بنشر بيان في اليوم التالي مباشرة من خلال وزارة خارجيتها.

ونرى أن من الأهمية بمكان أن نص القرار ذكر بوضوح أن الهدنة للأغراض الإنسانية ووقف الأعمال العدائية لا ينطبقان على عمليات مكافحة الإرهاب. ونشير مع القلق إلى أن بعض القوى السلبية تحاول بالفعل الاستفادة من الحالة الراهنة للحصول على بعض المكاسب على أرض الواقع. ويساورنا القلق بشكل خاص إزاء تزايد النشاط الإرهابي في منطقتي الصحراء والساحل دون الإقليميتين، اللتين تواجهان بالفعل أزمة إنسانية خطيرة. وهذا يبرز أهمية الاستثناء المتعلق بمكافحة الإرهاب الذي وافق عليه المجلس.

ونلاحظ أن القرار يؤكد على أهمية الاستجابة الدولية المنسقة والكلية والشاملة والعالمية لجائحة فيروس كورونا (COVID-19) مع قيام الأمم المتحدة بدور تنسيقي رئيسي. تتناسب تلك المهمة مع جهودنا المستمرة لدعم منظمة الصحة العالمية بوصفها الهيئة الرائدة والمنسقة في الجهود الدولية الرامية إلى حماية الصحة العامة وتعزيزها. ونؤكد على الدور الحاسم الذي تضطلع به تلك الوكالة المتخصصة التابعة لمنظومة الأمم المتحدة في كفالة اتساق الاستجابة المتعددة الأطراف للجائحة وأثرها، ولا سيما الجوانب الطبية للاستجابة العالمية لتفشي هذا الفيروس. إن منظمة الصحة العالمية هي الآلية الرائدة لتعبئة جهود جميع الدول لمكافحة الأوبئة والعدوى مثل تلك التي نشهدها حاليا. ونرى أن من الأهمية بمكان أن يدعم المجتمع الدولي معا عمل منظمة الصحة العالمية.

إن الجائحة التي زلزلت العالم بأســـره – ويمكننا أن نقول هذا دون مبالغة – قد غيّرت المســـار المعتاد للحياة اليومية، وجمدت الاقتصـــادات وقارات بأكملها، وأظهرت بوضـــوح أن البشـــرية يجب أن تكون متحدة في مواجهة التحديات العالمية. وقد أسهم مجلس الأمن اليوم في تحقيق ذلك التوحيد.

المرفق 20

بيان الممثلة الدائمة لسانت فنسنت وجزر غرينادين لدى الأمم المتحدة، إنغا روندا كينغ

ترحب سانت فنسنت وجزر غرينادين باتخاذ القرار 2532 (2020) بالإجماع، الذي يعترف بأن المدى غير المسبوق لجائحة فيروس كورونا من شأنه أن يعرض للخطر صون السلام والأمن الدوليين. يتطلب مرض كورونا إعادة الالتزام الحازم بقيم تعددية الأطراف من أجل التصدي للتحديات الصحية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والأمنية المتشابكة للأزمة، ولحفز التعافي المستدام والشامل الذي يخدم مصالح جميع الأمم والشعوب. وتحقيقا لتلك الغاية، يرى وفدنا أن من واجبه أن يدعم هذا القرار، الذي يضع الأساس لوقف فوري للأعمال العدائية في جميع الحالات المدرجة في جدول أعمال المجلس، مما يتيح للبلدان المتضررة من النزاعات الوقت والحيز لإصلاح تصدعاتها المجتمعية وإعادة البناء من أجل التصدي على أفضل وجه لمرض كوفيد-19.

ونظرا للآثار غير المتناسبة للجائحة على العالم النامي، بما في ذلك تلك الناجمة عن تدابير الإغلاق، وتعطل سلاسل الإمداد، والانخفاض الحاد في التحويلات المالية، والتراجع العام في السفر والتجارة والأنشطة الاقتصادية الأخرى، يجب أن نلقي بنظرة جماعية نحو بناء القدرات والحد من أوجه عدم المساواة وتعزيز العدالة الاجتماعية والاقتصادية للجميع، وفقا لأهداف خطة التنمية المستدامة لعام 2030. وإلا فلنا أن نتوقع المزيد من تصاعد التوترات الاجتماعية في العديد من المجتمعات المتضررة من النزاعات.

ويجب علينا أيضا أن نتصدى للاحتياجات الإنسانية العاجلة التي تتفاقم بسبب هذه الجائحة. وعلى هذا، نرحب بالدعوات إلى هدنة إنسانية متواصلة لمدة 90 يوما متتالية على الأقل، من أجل تمكين إيصال المساعدة الإنسانية بشكل آمن ومستمر ودون عوائق، وفقا لمبادئ القانون الدولي. ونؤكد أيضا على النداء الموجه إلى عمليات حفظ السلام لتقديم الدعم الحاسم لسلطات البلد المضيف، في حدود ولاياتها وقدراتها، وندعو كذلك إلى الإنهاء الفوري لجميع التدابير الاقتصادية القسرية الانفرادية التي تعوق الجهود الوطنية الرامية إلى التصدي للجائحة وتقوض التعاون المتعدد الأطراف في وقت يتسم فيه هذا التعاون بأهمية بالغة.

وبما أن الجائحة الحالية، التي لم نختبر مثلها منذ أكثر من قرن من الزمان، لا تزال تلحق الخراب بمجتمعاتنا واقتصاداتنا، يجب علينا أن نجدد التزامنا الجماعي بالتعاون الصحي العالمي عن طريق إنشاء شبكات فعالة تيسر الكشف المبكر السريع والوقاية والعلاج والاستجابة. ويجب علينا أيضا أن نعيد الالتزام بتوفير الحماية الاجتماعية لأشد الفئات ضعفا.

المرفق 21

بيان الممثل الدائم لجنوب أفريقيا لدى الأمم المتحدة، جيري ماتجيلا

صوتت جنوب أفريقيا اليوم مؤيدة القرار 2532 (2020) بشأن جائحة فيروس كورونا، على النحو الوارد في الوثيقة S/2020/607. بيد أننا نود أن نقدم تعليل التصويت التالي:

تكرر جنوب أفريقيا تأكيد موقفها بأن دور مجلس الأمن فيما يتعلق بحالات الطوارئ العالمية في مجال الصحة العامة ينبغي أن يكون مفهوما بوضوح وأن يرتبط بالمسائل التي تقع مباشرة في نطاق ولاية المجلس. وأود أيضا أن أسجل الملاحظات التالية فيما يتعلق بجوهر النص:

إن من المؤسف أن القرار المعروض علينا قد استبعد عناصر رئيسية متصلة بمكافحة جائحة فيروس كورونا فضلا عن تأثيرها. لقد دعا الأمين العام إلى وقف لإطلاق النار على الصعيد العالمي وإلى هدنة للأغراض الإنسانية في 23 آذار/مارس من أجل تركيز الاهتمام الموحد على مكافحة الجائحة والتخفيف من آثارها بنجاح. ودعا في وقت لاحق إلى إلغاء التدابير والجزاءات بما يسمح للحكومات والمجتمعات المتضررة بتأمين المعونة الإنسانية التي تشتد الحاجة إليها، والإمدادات المنقذة للحياة واللوازم الطبية، ومعدات الحماية الشخصية.

وعقب تلك الدعوة، قدم ممثلو الأمانة العامة والمجتمع المدني إحاطات إلى المجلس في مناسبات عديدة عن الأثر الشديد للجزاءات على المواطنين العاديين. ولذلك نأسف لأن القرار أهمل تناول أثر الجزاءات أو التدابير القسرية الانفرادية، على الرغم من نداء الأمين العام.

وتشعر جنوب أفريقيا بالاستياء أيضا من أن الاعتراف بالدور الحاسم لمنظمة الصحة العالمية وقيادتها في مكافحة جائحة كورونا قد حذف من الصيغة النهائية للقرار. وتؤكد جنوب أفريقيا من جديد على الدور الذي لا غنى عنه لمنظمة الصحة العالمية وتشيد بعملها في مساعدة البلدان المتضررة والمنظمات الإقليمية في التغلب على جائحة كورونا. ونؤكد على الحاجة الحيوية إلى التنسيق والتعاون على الصعيد الوطني والإقليمي والدولي مع منظمة الصحة العالمية من أجل كسب المعركة ضد تلك الجائحة. وكان ينبغي للقرار أن يجسّد تلك الحاجة.

المرفق 22

بيان القائم بالأعمال للمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشـــمالية لدى الأمم المتحدة، جوناثان ألن

تعرب المملكة المتحدة عن شكرها للوفدين الفرنسي والتونسي على صبرهما المتواصل على مدى شهور عديدة في المضي قدما بالقرار 2532 (2020). ونشيد بهما على ما تحليا به من براعة ومرونة في اقتراح الحلول التوفيقية اللازمة للسماح باتخاذه اليوم.

وتؤيد المملكة المتحدة بقوة المطلب الرئيس في القرار بالوقف العام والفوري للأعمال العدائية. وقد كان لجائحة فيروس كورونا (كوفيد-19)،كما أكد القرار، أثر مدمر في جميع أنحاء العالم، لا سيما في البلدان التي مزقتها النزاعات المسلحة أو التي تضررت من الأزمات الإنسانية. ونرحب بصفة خاصة باعتراف القرار بالدور الحاسم الذي تؤديه المرأة في جهود الاستجابة لكوفيد-19.

وعلى الرغم من أننا سررنا بتمكن أعضاء المجلس من اتخاذ القرار، فإن تأخر المجلس في اتخاذ القرار منذ نداء الأمين العام لوقف إطلاق النار في 23 آذار/مارس مخيب للآمال إلى حد كبير. فيجب ألا نتأخر أكثر من ذلك. وندعو جميع أطراف النزاع إلى تنفيذ هذا القرار من أجل شعوبها، وحتى يتمكن العالم من القضاء على كوفيد-19 على أفضل وجه. ويتعين على المجلس الآن أن يحاسب هذه الأطراف إذا لم توقف الأعمال العدائية أو تسمح بوصول المساعدات الإنسانية.

ونتطلع إلى المستجدات التي يقدمها الأمين العام إلى المجلس ونشكره على قيادته في هذا الشأن.

المرفق 23

بيان البعثة الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية

ظللنا نؤكد باستمرار طوال انخراطنا في مكافحة انتشار هذه الجائحة على ضرورة الشفافية والموضوعية والتبادل الحسن التوقيت للبيانات والمعلومات المتعلقة بالصحة العامة مع المجتمع الدولي. وقد شددنا كذلك على أهمية جمع بيانات دقيقة قائمة على العلم وتحليل جذور الفيروس وخصائصه وانتشاره. وعلى الرغم من أن الولايات المتحدة تؤيد بصفة عامة القرار 2532 (2020)، الذي اتخذ اليوم، نود أن نشير إلى أنه لا يتضمن لغة حاسمة تشدد على الشفافية وتبادل البيانات بوصفهما جانبين مهمين للغاية في مكافحة هذا الفيروس. وظللنا نعرب باستمرار عن هذا القلق طوال عملية التشاور بشأن القرار.

ونود أن نشير، بالإضافة إلى ذلك، إلى أن الولايات المتحدة تؤيد دعوة الأمين العام إلى وقف إطلاق النار على الصعيد العالمي، مع التسليم بضرورة مواصلة العمليات الحاسمة لمكافحة الإرهابيين الذي يسعون إلى استغلال هذه الجائحة، وبأنه لا يوجد في هذا القرار بالطبع ما من شأنه المساس بالإجراءات التي تتخذها الدول في ممارسة حقها الأصيل في السيادة والدفاع عن النفس، وفقا للقانون الدولي، أو ما يُقصد به المساس بتلك الإجراءات. ونرحب بالجهود التي تبذلها أطراف النزاعات المسلحة من أجل احترام اتفاقات وقف إطلاق النار القائمة ونحث على مواصلة الجهود للتفاوض على اتفاقات جديدة لوقف إطلاق النار في المجال الإنساني تنفيذا للالتزامات السياسية المعرب عنها في القرار.

وتواصل الولايات المتحدة قيادة استجابة العالم الإنسانية والصحية لجائحة كوفيد-19. فنحن نعمل مباشرة مع الحكومات والسلطات والمنظمات المتعددة الأطراف في إطار ولاياتها القائمة والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص والمنظمات الدينية وغيرها من المنظمات التي تستجيب ميدانيا لمكافحة هذا الفيروس.

بيد أنه، يظل يساور الولايات المتحدة قلق بالغ إزاء الجماعات الإرهابية التي تتظاهر بأنها جهات فاعلة في مجال المساعدة الإنسانية لاستغلال المساعدات الإنسانية والاستفادة منها، الأمر الذي يوجب على الدول الأعضاء أن تظل متقيدة بالوفاء بالتزاماتها المتصلة بمكافحة تمويل الإرهاب، بما في ذلك بتنفيذ التشريعات المحلية المناسبة، امتثالا للقرار 2462 (2019) والالتزامات الدولية الأخرى. ولذلك، نشير إلى أنه لا يوجد في هذا القرار ما يدعو إلى التشكيك في التطبيق المشروع للقوانين المحلية، على النحو الذي يقتضيه القانون الدولي وبطريقة تتسق معه، لمنع توفير التمويل وغيره من أشكال الدعم المادي للإرهابيين والجماعات الإرهابية، أو للتشكيك في القيود غير التعسفية التي قد يتم فرضها على المساعدة الإنسانية بما يتفق مع القانون الدولي الإنساني.

وقد وفرت الولايات المتحدة بالفعل أكثر من 1.3 بليون دولار في شكل مساعدات صحية وإنسانية واقتصادية طارئة لمكافحة كوفيد-19، بالإضافة إلى التمويل الذي نقدمه بالفعل للمنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية. وهذه المساعدة جزء من أكثر من 12 بليون دولار خصصتها وكالات وإدارات على نطاق حكومة الولايات المتحدة للاستفادة من الاستجابة العالمية، بما في ذلك تطوير اللقاحات والعلاجات وجهود التأهب والمساعدة الإنسانية.